**علاقة الجامعة بالمحيط**

تعد الجامعة مركزا للتعلم والإبداع والاختراع و هي حاضنة ومنتجة للمعرفة ومعيار لتقدم ورقي أي مجتمع ،إلا أنها تتفاعل مع محيط ها المجتمعي بما ينطوي عليه من متغيرات اقتصادية وسياسية و ثقافية،أي أن المعرفة تأخذ مفهوما تسويقيا بين من تعرضها ) الجامعة( ومن يطلبها )المجتمع) إذ أن طبيعة هذه العلاقة ومدى الحاجة إلى مخرجات الجامعة يتحدد وفقا لسياسات التكوين والبحث العلمي وطبيعة مؤسسات المجتمع وكيفية صناعة القرار وان أهداف نظام LMD ، تقوم على الربط بين التكوين الجامعي وطبيعة ميادينه مع متطلبات المحيط المعرفية والبشرية. والمؤامة بين مخرجات الجامعة وما يستقبله المحيط.   
يعتبر التعليم والعمل عنصرين متلازمين، ولابد من التوفيق بينهما قدر الإمكان لتحقيق المواءمة بين البرامج والتخصصات التي تقدمها الجامعة واحتياجات سوق العمل المستقبلية.

**برامج التكوين والمحيط**

إن المحيط الاجتماعي والاقتصادي يرصد دور الجامعة المحوري في بناء نجتمع راشد للمعرفة وعليه بات من الضروري ان تكون البرامج التعليمية في نظام LMDبمختلف اطوارها) ليسانس –ماستر-دكتوراه( في تجانس كامل مع مشروع جعل الجامعة جزاء لا يتجزء من محيطها المحلي الذي اصبح موجها رئيسيا نحو اختيار تكوينات ذات دلالة .

وهذه البرامج اكثر انفتاحا وتكيفا تجعل من العلاقة بين عرض الجامعة (الخريجين) و المؤسسات، علاقة تفاعلية، وديناميكية ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

عروض التكوين  متكيفة مع المحيط من حيث التخصصات وكذلك من حيث إعداد البرامج التعليمية التي تم اعدادها وفق متطلبات وحاجات السوق القائمة على المعرفة والتجديد والشراكة التي غالبا ما تشارك فيها المؤسسات المعنية.

  استجابة التكوين لمتطابات الشريك الاجتماعي والاقتصادي لجعل الطالب أكثر انفتاحا ودراية بمحيطه.

- يخصص السداسي النهائى لكل مرحلة في نظام LMD للالتقاء بالشركاء الاقتصاديين يتوج بإبرام عقود شراكة.

- **التربصات**: جزء من التكوين الجامعي التي تكون في الغالب في نهاية المسار الدراسي

- **المحيط الاقتصادي**:يطلب المعرفة العلمية والموارد البشرية المؤهلة لتلبية حاجاته وبالتالي فهو يشارك في التكوين وإعداد البرامج  التعليمية ، وذلك بجعل التكوين يستجيب لحاجاته خاصة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تلعب دورا أساسيا في النظام LMD

أنجزت عروض التكوين وفق الخطط والسياسات والاستراتيجيات التي تحقق التكامل

تطـوير محتويـات البـرامج التعليميـة لتكـون موافقـة لطبيعـة الأهـداف التـي ينشـدها المجتمـع ويفرضـها الواقـع المعاصـر والتوقعـات المسـتقبلية.

دعـم التخصصـات الحديثـة التـي تحقـق التوافـق بـين التعلـيم وحاجـات المجتمـع

الأخـذ بمـنهج إدارة الجـودة الشـاملة فـي إدارة الجامعـات، ومـن ثـم تحقيـق رفـع كفـاءة الأداء.

**الاستجابة لنظام الجودة:**

إن عروض التكوين أعدت من طرف لجان مختصة بما يضمن جودة المخرجات من خلال :   
 ضـمان تكـوين نـوعي يأخـذ بعـين الاعتبـار التكفـل بتلبيـة الطلـب الاجتماعي في مجال الالتحـاق بـالتعليم العـالي.

تحقيـق تـأثير متبـادل مع المحـيط الاجتمـاعي الاقتصـادي. بتطــوير كــل التفــاعلات الممكنــة بــين الجامعــة والمحــيط الــذي تتواجد فيه؛  
 تكوين آليات التكيف المستمر مع تطور المهن والحرف.  
 تقويـة المهمـة الثقافيـة للجامعـة بترقيـة القـيم العالميـة   
الانسجام مع البرامج العالمية بمعايير التطور العـالمي، وعلـى الخصـوص فـي مجـال العلوم والتكنولوجيا  
   
  
